التقرير اي تقرير المؤكد بفتح الكاف اي تحقق مفهومه
ومدلوله بجعله مستقرا محققا ثابتا بحيث لا يظن به
غيره مثلا اذا قلت جاءني زيد زيد وليس اسد جيء
بالثاني لئلا يتوهم ان الجائي غيره كعمرو مثلا وذهب
وانما ذكر زيد على سبيل السهو والغفلة او خوف النسيان
اي نسيان الاول ومثله يقال في البقية واعترض بان
التاكيد لخوف النسيان او عدم الاصغاء فيه تقرير فلا فائدة
في ذكرهما بعده واجيب بانه وان لزم ذلك التقرير الا انه
فرق ما بين القصد الى مجرد التقرير والقصد الى خوف
النسيان فالجمع بينهما انسب بمقصود الكتاب وتلخص
من كلام الشم ان التوكيد اللفظي هو التابع الدال على
تقرير متبوعه او خوف نسيانه او خوف عدم الاصغا
اليه واعلم ان التوكيد اللفظي يتعين لدفع السهو
نحو جاءني زيد زيد لئلا يتوهم ان الجائي عمرو وانما ذكر
زيد على سبيل السهو قال في المطول ولا يدفع هذا
التوهم بالتوكيد المعنوي وتعقبه عصره ووجهه السيد
في حواشيه بانه اذا قيل جاءني زيد نفسه احتمل انه
اراد ان يقول جاءني عمرو نفسه فسهى ونطق
بزيد مكان عمرو قوله تقريرا اضافة اي مضاف وقوله
او ارادة الخصوص مجرور معطوف على تقدير اي او
الرافع احتمال ارادة او معطوف على اضافة او احتمال
تقدير ارادة الخ قوله بلفظ النفس اي بمعنى الجثة
والذات فان اريد بها الدم كانت بدلا ففي رايت نفسه بمعنى
الدم

الدم بدل لا من بعضه قوله بمعنى النفس فان اريد بها
الباصرة كانت بدلا كرايت زيدا عينه اذا اردت العضو
المخصوص فالعين بدل بعض من كل واو في قوله او
العين مانعة خلو تجوز الجمع فيؤكد بالنفس والعين
معا بلا عطف فيقال جاء زيد نفسه عينه ويجب تقديم
النفس وقيل يحسن قوله من الاسناد المجازي وهو
اسناد الشيء لغير من هو له والا فعل جاء مسند لزيد مثلا
فحذف المضاف واسند الفعل الى المضاف اليه الذي هو
زيد وقوله بالنفس الباء للسببية اي المجاز الاسنادي
الحاصل بسبب النفس اي حذف المضاف هذا تقرير
كلامه بحسب الظاهر المتبادر منه والذي في علم البيان
ان المجاز الاسنادي هو المجاز العقلي واما المجاز هنا
بالنفس فليس من قبيل العقلي بل قسم اخر مغاير
للعقلي واللغوي على ما حققته في محله قوله فترجح
بذكرها الخ ظاهر كلام الشم ان احتمال المجاز يرتفع بما ذكر
وذهب جمع منهم ابن عصفور الى انه انما يضعف ولم
يرتفع من اصله وهو متجه والمنسوب لسيبويه انه لا يرتفع
المجاز حتى يؤتى بجميع الفاظ التوكيد قوله جمع قلة
احترز به عن جمع الكثرة نحو نفوس وعيون فلا يؤكد
بهما وقد يكون جمع القلة على افعل احترازا عن جمع
غير جمع قلة اي على اعيان فانه لا يؤكد به قوله
جاء الزيدان او الهندان انفسهما او اعينهما قال ابو
حيان في شرح التسهيل وترك الاصل كراهة اجتماع